



القراءات القرآنية عند الظاهرية- الأيتان ١٧٣ ، ٢٣٨ من سورة البقرة نموذجاً واثراً في استنباط الاحكام الفقهية عند الظاهرية كتاب المحلى لابن حزم الاندلسي(ت:٤٥٦هـ)

القراءات القرآنية عند الظاهرية- الأيتان ١٧٣ ، ٢٣٨ من سورة البقرة نموذجاً واثراً في استنباط الاحكام الفقهية عند الظاهرية كتاب المحلى لابن حزم الاندلسي(ت:٤٥٦هـ)

اسم الطالب فاروق خلف عبود المحمدي  
اسم المشرف أ. د. قاسم صالح علي  
محمد العاني  
جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الانسانية  
جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الانسانية

البريد الإلكتروني Email : [Far23h4009@uoanbar.edu.iq](mailto:Far23h4009@uoanbar.edu.iq)  
[ed.qassem.saleh@uoanbar.edu.iq](mailto:ed.qassem.saleh@uoanbar.edu.iq)

الكلمات المفتاحية: القراءات ، الظاهرية ، الاحكام ، الفقهية ، سورة البقرة .

#### كيفية اقتباس البحث

المحمدي ، فاروق خلف عبود، قاسم صالح علي محمد العاني، القراءات القرآنية عند الظاهرية- الأيتان ١٧٣ ، ٢٣٨ من سورة البقرة نموذجاً واثراً في استنباط الاحكام الفقهية عند الظاهرية كتاب المحلى لابن حزم الاندلسي(ت:٤٥٦هـ) ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٥،المجلد: ١٥، العدد: ٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في  
Registered  
ROAD

مفهرسة في  
Indexed  
IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2025 Volume :15 Issue : 3  
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

القراءات القرآنية عند الظاهرية- الأيتان ١٧٣ ، ٢٣٨ من سورة البقرة نموذجاً واثراً في استنباط

الاحكام الفقهية عند الظاهرية كتاب المحلى لابن حزم الاندلسي(ت:٤٥٦هـ)



## Quranic readings according to the Zahiris - verses 173 and 238 of Surat Al-Baqarah as a model and their impact on deriving jurisprudential rulings according to the Zahiris, the book Al-Muhalla by Ibn Hazm Al-Andalusi (d. 456 AH)

**Farouk Khalaf Aboud  
Al-Muhammadi**  
University of Anbar –  
College of Education for  
Human Sciences

**Pro. Dr. Qasim Saleh Ali  
Muhammad Al-Ani**  
University of Anbar –  
College of Education for  
Human Sciences

**Keywords** : Readings, apparent, rulings, jurisprudence, Surat Al-Baqarah

### How To Cite This Article

Al-Muhammadi, Farouk Khalaf Aboud, Qasim Saleh Ali Muhammad Al-Ani, Quranic readings according to the Zahiris - verses 173 and 238 of Surat Al-Baqarah as a model and their impact on deriving jurisprudential rulings according to the Zahiris, the book Al-Muhalla by Ibn Hazm Al-Andalusi (d. 456 AH), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2025, Volume:15, Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license  
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

### Abstract :

The research aims to clarify the Quranic readings of the Zahiris and their impact on jurisprudential guidance. The book “Al-Muhalla” was a model, as readings are considered one of the important topics and an important source of interpreting the verses of the Wise Remembrance. Therefore, this topic was chosen to explain the Qur’anic readings according to the Zahiri school of thought, which is based on glorifying the texts, limiting oneself to them in reasoning, and rejecting all types of opinion, such as analogy, approval, and so on. The principles of reasoning according to the Zahiris were four: Texts of the Qur’an,



Sunnah, and consensus It became clear through presenting some of the differences in the Qur'anic readings that the readings have an effect on the multiplicity and breadth of meanings, and that the multiplicity of meanings in a single verse is one of the purposes of the differences in the Qur'anic readings, and these readings in which the meaning varies are all true .

The research and study showed that there is a difference in the readings, which led to a difference in meaning. There are readings established by the Zahiri school of thought that support some readings, and there are readings that contradict others among the Zahiris. The jurisprudential rulings differed among the Zahiris regarding some verses and did not agree with the opinion of the majority or other schools of thought. The difference in the Quranic readings affected the multiplicity of meanings, and the multiplicity of meanings in one verse is one of the purposes of the difference in the Quranic readings. The Zahiri school of thought had readings, and these readings in which the meaning differs are all correct.

#### الملخص:

يهدف البحث إلى توضيح القراءات القرآنية عند الظاهرية وأثرها في التوجيه الفقهي، وكان كتاب المحلى نموذجاً، إذ تعد القراءات من الموضوعات المهمة ومصدراً مهماً من مصادر تفسير آيات الذكر الحكيم، لذلك تم اختيار هذا الموضوع لشرح القراءات القرآنية عند الظاهرية، والذي يقوم على تعظيم النصوص، والتقيد بها في الاستدلال، ورفض جميع أنواع الرأي، كالقياس والإقرار ونحو ذلك، وكانت أصول الاستدلال عند الظاهرية أربعة: نصوص القرآن والسنة والإجماع، وقد اتضح من خلال عرض بعض اختلافات القراءات القرآنية أن للقراءات أثراً في تعدد المعاني واتساعها، وأن تعدد المعاني في الآية الواحدة من مقاصد اختلاف القراءات القرآنية، وهذه القراءات التي يختلف فيها المعنى كلها صحيحة.

وقد تبين من البحث والدراسة هناك اختلاف بالقراءات مما أدى إلى اختلافها بالمعنى. هناك قراءات ثبتت عند المذهب الظاهري مؤيدة لبعض القراءات وهناك قراءات مخالفة للبعض الآخر عند الظاهرية. اختلفت الاحكام الفقهية عند الظاهرية ببعض الآيات وعدم اتفاقها مع رأي الجمهور أو المذاهب الأخرى. الاختلاف في القراءات القرآنية أثر في تعدد المعاني، وإن الإكثار من المعاني في الآية الواحدة هو مقصد من مقاصد الاختلاف في القراءات القرآنية، فكان للمذهب الظاهري قراءات وهذه القراءات التي يتغاير فيها المعنى كلها حق.

### الدراسات السابقة:

١- "القراءات القرآنية تاريخ وتعريف"-لمؤلفه " عبد الهادي الفضلي" وجدت فيه تشابه المعلومات مع كتب كثيرة تم تأليفها بعلم القراءات والاحكام الفقيه، وايضا كان يفتقر الى المعلومات التي تبين موقف المذهب الظاهري من القراءات واحكامها الفقيه .

٢- "اثر القراءات القرآنية في اختلاف الاحكام" الفقيه" لمؤلفه "خير الدين سيب"، الذي ركز على بعض الاحكام الفقهية دون الاحكام الفقيه الاخرى منها عند الظاهرية ،مع ذكر بعض القراءات دون غيرها.

اما المنهج المتبع في الدراسة : تم الاعتماد على "المنهج الوصفي التحليلي" من اجل نضوج هذه الدراسة بدراسة حديثة غير مدروسة سابقا وبناتج دقيقة و تتبع الروايات والآراء المتنوعة ومن ثم تحليلها ومناقشتها وشرح تفسيري لبعض المفردات اللغوية مع ذكر القراءات الواردة منسوبة إلى قرائها، ثم الوصول إلى الحكم المستنبط من اختلاف القراءات وإتباعه بالترجيح كلما أمكن ذلك لاستخلاص ما يهدف إليه البحث.

يهدف البحث الى بيان اثر القراءات القرآنية عند الظاهرية وأثرها في الاحكام الفقهية وكان كتاب المحلى نموذجاً (سورة البقرة:الآية:١٧٣ و الآية:٢٣٨) ؛ اذ تعد القراءات من الموضوعات المهمة، ومصدر مهم من مصادر تفسير آيات الذكر الحكيم؛ لذا تم اختيار هذا الموضوع لبيان اثر القراءات القرآنية عند المذهب الظاهري القائم على تعظيم النصوص، والاقتران عليها في الاستدلال، ونبذ الرأي بكل أنواعه من قياس واستحسان وغير ذلك وكان أصول الاستدلال عند الظاهرية أربعة :نصوص الكتاب والسنة، والإجماع، فاتضح من خلال عرض بعض الاختلاف في القراءات القرآنية اثر في تعدد المعاني ، وإن الإكثار من المعاني في الآية الواحدة هو مقصد من مقاصد الاختلاف في القراءات القرآنية، فكان للمذهب الظاهري قراءات بنيت عليها احكام، وهذه القراءات التي يتغاير فيها المعنى كلها حق. اما خطة البحث : فتضمنت ملخص باللغة العربية والاجنبية وثلاثة مباحث خصصت المبحث الاول الى ابن حزم الظاهري(اسمه، كنيته، نسبه، مولده، نشأته العلمية ،مفهوم المذهب الظاهري ومؤسسه ، وفاة ابن حزم). في حين سلطت الضوء في المبحث الثاني على مفهوم الفقه لغة واصطلاحاً وشرعاً وعند ابن حزم، ومفهوم القراءات لغة واصطلاحاً و نشأتها وانواعها. اما المبحث الثالث فقد بينت فيه القراءات القرآنية عند الظاهرية في كتاب المحلى لابن حزم واثراً في الاحكام الفقهية سورة البقرة "الآية:١٧٣ و الآية:٢٣٨" نموذجاً،(دلالة النص ، القراءات القرآنية للنص وعند الظاهرية ،التوجه الفقهي للنص). ثم خاتمة البحث وقائمة الهوامش والمصادر باللغة العربية والاجنبية.





## المبحث الاول

ابن حزم الظاهري(نشأته ، وفاته ، مفهوم المذهب الظاهري ومؤسسه)

أولاً-اسمه: علي بن احمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد<sup>(١)</sup>.

ثانياً- كنيته: اجمعت المصادر التي ترجمت لابن حزم على ان الإمام العلامة ابن حزم كنيته ابو محمد<sup>(٢)</sup>.

ثالثاً- نسبه: قيل : انه فارسي الاصل الأندلسي نسبة الى بلاد الاندلس القرطبي البيزدي نسبة الى جده الاقصى يزيد<sup>(٣)</sup>. الظاهري نسبة الى مذهبه الظاهري<sup>(٤)</sup>.

رابعاً- مولده: اشارت اغلب المصادر ان ابن حزم ولد في قرطبة سنة (٣٨٤هـ / ٩٩٤م)<sup>(٥)</sup>.

خامساً- نشأته العلمية: يمكن تلخيص نشأه ابن حزم العلمية بما وصفه الذهبي<sup>(٦)</sup> قائلاً: "نشأ في تنعم ورفاهية ورزق ذكاء مفرداً وذهناً سيالاً وكتبا نفيسة كثيرة ... قد مهر أولاً في الأدب والأخبار والشعر وفي المنطق وأجزاء الفلسفة فأثرت فيه تأثيراً ليته سلم من ذلك ولقد وقفت له على تأليف يحض فيه على الاعتناء بالمنطق ..."، فاصبح عالم الاندلس في عصره، وأحد أئمة الاسلام وانصرف الى العلم والتأليف فكان حافظاً فقيهاً، مستنبطاً للأحكام من الكتاب والسنة، ودرس ابن حزم مذهب الشافعي وتعمق في دراسته وتعصب له، ثم انتقل الى مذهب الظاهرية. ودرس فقه المالكية ودرس الموطأ. وقام بتتقيح مذهب داود، ووضع الكتب في بسطه وتفسيره واتخذ لنفسه بعدها مذهباً خاصاً وآراء تفرد بها<sup>(٧)</sup>.

سادساً- مفهوم المذهب الظاهري ومؤسسه الاول:

أولاً- التعريف بالمذهب الظاهري: جاءت التسمية من الظاهر عند الظاهرية" هو اللفظ الوارد في القرآن أو السنة المستدل به على حكم الأشياء وهو الظاهر نفسه"<sup>(٨)</sup> و ان المذهب الظاهري هو المذهب الفقهي الذي استقل بأصوله وفروعه على يد مؤسسه الاول الإمام داود بن علي الظاهري، حتى امتد بين الشرق والغرب، وكان من أبرز سماته: التمسك بالنصوص من القرآن أو السنة الثابتة<sup>(٩)</sup>. وقال ابن حزم<sup>(١٠)</sup> ايضاً: هو المذهب الذي ابطل الرأي والقياس.

ثانياً - مؤسس المذهب الظاهري الأول: داود بن علي الظاهري (٢٠٠-٢٧٠هـ/٨١٥-٨٨٣ م):

أبو سليمان داود بن علي بن خلف الأصبهاني الإمام المشهور المعروف بالظاهري؛ كان زاهداً كثير الورع، أخذ العلم عن إسحاق بن راهويه وأبي ثور وغيرهما، وكان صاحب مذهب مستقل ، وتبعه جمع كثير يعرفون بالظاهرية، ولد بالكوفة سنة ٢٠٢هـ ونشأ ببغداد<sup>(١١)</sup>. يعد الإمام داود



القراءات القرآنية عند الظاهرية- الأيتان ١٧٣، ٢٣٨ من سورة البقرة نموذجا واثرا في استنباط

الاحكام الفقهية عند الظاهرية كتاب المحلى لابن حزم الاندلسي(ت:٤٥٦هـ) 

الظاهرية، أول من ثبت ركائز المذهب الظاهري، ونصره في المائة الثالثة من الهجرة واسبس فكانت نشأة المذهب الظاهري ابتداءً في باد المشرق على يديه، حتى لُقّب "الظاهري"، وفي ذلك يقول الخطيب البغدادي<sup>(١٢)</sup>: " وهو أول من أظهر انتحال، الظاهر ونفى القياس في الأحكام قولاً، ... فسماه دليلاً" واول من اسس المدرسة الظاهرية. توفي الإمام داود بن علي الظاهري في بغداد سنة (٢٧٠هـ / ٨٨٣م) <sup>(١٣)</sup>.

سابعاً- وفاة ابن حزم الظاهري: توفي الشيخ الإمام أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بقربته في الاندلس التي يقال لها متلجتم او منت ليشم وهي ملكه وملك سلفه في شعبان سنة (٤٥٦هـ / ١٠٦٤م) وهو ابن اثنتين وسبعين سنة إلا شهراً<sup>(١٤)</sup>.

### المبحث الثاني

مفهوم الفقه لغة واصطلاحاً وشرعاً وعند ابن حزم، ومفهوم القراءات لغة واصطلاحاً و نشأتها وانواعها:

اولاً- مفهوم الفقه لغة واصطلاحاً وشرعاً وعند ابن حزم:

أ- مفهوم الفقه لغةً: تدور لفظة (فَقْه) حول معنيين اثنين هما : العلم، والفهم<sup>(١٥)</sup>.

ب- مفهوم الفقه شرعاً: جاءت لفظة (فقه) في قوله تَعَالَى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ [التوبة: ١٢٢] ووردت لفظة (فقه) في السنة النبوية أيضا في قول رسول الله ﷺ "اللَّهُمَّ عَلِّمْنَا التَّأْوِيلَ وَفَقِّهْنَا فِي الدِّينِ وَاجْعَلْهُ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ". اراد به العلم والفهم في دين الإسلام<sup>(١٦)</sup>.

ج- مفهوم الفقه اصطلاحاً: هو معرفة الأحكام الشرعية الفرعية التي طريقها الاجتهاد<sup>(١٧)</sup> وقيل هو : " العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية"<sup>(١٨)</sup>.

د- مفهوم الفقه عند الإمام ابن حزم الظاهري: قال الإمام ابن حزم<sup>(١٩)</sup> الفقه هو : "المعرفة بأحكام الشريعة، من القرآن، ومن كلام المرسل بها ، الذي لا تؤخذ الا عنه".

مذهبه: بدأ حياته الدراسية والفقيه بدراسة الفقه المالكي وهو المذهب الرسمي السائد في الاندلس ثم اتجه لدراسة الفقه الشافعي<sup>(٢٠)</sup>. و صار ظاهرياً وأما سبب ميله الى المذهب الظاهري فلم يكن عفويا، بل ذكر بعض أهل العلم الإمام كان على مذهب الشافعي ثم تحول ظاهرياً وله المحلى على مذهبه واجتهاده وشرحه<sup>(٢١)</sup> ويمكن القول : ان السبب الرئيسي الذي ادى الى اختياره المذهب الظاهري هي كثرة الآراء وتناقضها، وكثرة المذاهب الفقهية، وعدم انضباطها بالمنهجية ، مما جعل عند الناس الحيرة والالتباس ؛ اذن هو ردة فعل لما وقع فيه أهل الرأي من التوسع في الأخذ بالرأي، وقصورهم في البحث عن الدليل فلا يحل لاحد الحكم بالرأي<sup>(٢٢)</sup>.



## ثانياً- مفهوم القراءات لغة واصطلاحاً و نشأتها وانواعها:

### أ- تعريف القراءات لغةً واصطلاحاً:

أولاً: مفهوم القراءات لغةً: القراءات جمع قراءة، وهي مصدر الفعل قرأ، وقراءة وقرآنا، بمعنى: تلاوة، (٢٣). والقراءة: ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض في الترتيل، و لا يقال للحرف الواحد إذا تفوه به قراءة (٢٤). و أكد ذلك ابن منظور (٢٥) قائلاً: "ومعنى القرآن الجمع وسمي القرآن قرآناً لأنه جمع والآيات والسور بعضها إلى بعض فيضمها...".

ثانياً: مفهوم القراءات اصطلاحاً: عرفها بدر الدين الزركشي قائلاً (٢٦): "...والقراءات هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتابة الحروف أو كفيته من تخفيف وتنقيح وغيرهما...". وقال ابن الجزري (٢٧) "علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقل". وقيل: "ما وقع الاختلاف في وجوه القراءات الثابتة عن رسول الله ﷺ بالتواتر". أي ان علم القراءات يبحث في الصورة اللفظية للكلمة القرآنية كما نطق بها الرسول ﷺ ويعد تعريف الإمام ابن الجزري (٢٩) "من ادق واقصر واشمل وأضبط التعريفات...".

### ب- نشأة القراءات ومراحل تطورها:

١- بدايات علم القراءات زمن النبوة: وهي تعليم جبريل عليه السلام النبي ﷺ آيات القرآن والقراءات بأمر الله تعالى، بهدف حفظ النبي ﷺ ما كان يلقاه من القرآن وعرفت بقراءة التعليم (٣٠).

٢- تعليم النبي ﷺ الصحابة القرآن الكريم وقراته امامهم : فبدأت مرحلة تطور القراءة وتبليغ هذه الآيات من رسول الله ﷺ للمسلمين (٣١).

٣- تعليم بعض الصحابة بعضهم البعض آي القرآن وسوره، بالسماع والمشاهدة ، فأول من قدم إلى المدينة لتعليم المسلمين القرآن الكريم من أصحاب رسول الله ﷺ مصعب بن عمير وهو اول من (سمي بالمقرئ) (٣٢).

٤- مرحلة قراءة القرآن والقراءات والقراء في زمن الصحابة والتابعين: من خلال تلمذة جماعة من الصحابة والتابعين على جماعة من الصحابة رضي الله عنهم (٣٣). فبدأ أخذ بعض وجوه القراءة المختلفة، ونقلها بالرواية وهذه النقطة لم تتعد القرن الأول الهجري، وبدأت تشيع ظاهرة اختلاف القراءات في النصف الأول من القرن الأول. وتم تعيين الخليفة عثمان بن عفان ﷺ مقرئاً خاصاً



القراءات القرآنية عند الظاهرية- الأيتان ١٧٣، ٢٣٨ من سورة البقرة نموذجاً واثراً في استنباط

الاحكام الفقهية عند الظاهرية كتاب المحلى لابن حزم الاندلسي(ت:٤٥٦هـ) 

لكل مصر من الخمسة، وفي هذه المرحلة بدأ التمييز بين القراءات الصحيحة المعتمدة، والقراءات الآحادية والشاذة، (٣٤).

٥- مرحلة التأليف في القراءات والتدوين: قال السيوطي (٣٥): " فأول من صنف في القراءات أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ) ولكن الذي يبدو أن يحيى بن يعمر (ت ٩٠ هـ) هو أول من ألف في علم القراءات (٣٦).

٦- تسبيع السبعة والاختصار على جمع مؤلفاتهم في مؤلف خاص كتاب (السبعة في القراءات) لأبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي (ت ٣٢٤ هـ)، وبدء ظهور شروط القراءة الصحيحة، وتمييز الصحيح من الشاذ.

٧- مرحلة الاحتجاج للقراءات في جوانبها اللغوية من صوتية وصرفية ونحوية.

٨- مرحلة تفريد القراءات وتسديسها وتثمينها وتعشيرها (٣٧).

ج- أنواع القراءات:

أولاً - القراءة الصحيحة: ما صح سنده ووافق العربية والرسم (٣٨) او وافق العربية وصح سنده، وخالف الرسم (٣٨). وحصول التواتر فإن التواتر شرط في صحة القراءة ولا تثبت بالسند الصحيح غير المتواتر ولو وافقت رسم المصاحف العثمانية والعربية (٣٩).

ثانياً - المتواتر: قال ابن الجزري (٤٠): "...ونعني بالتواتر ما وراه جماعة كذا إلى منتهاه يفيد العلم من غير تعيين عدد؛ هذا هو الصحيح، وقيل بالتعيين واختلفوا فيه فقيل ستة وقيل اثنا عشر وقيل: عشرون، وقيل: أربعون، وقيل: سبعون. وقيل المتواترة: هي القراءة التي توفرت فيها شروط القراءة الصحيحة المقروء بها وهي: موافقة وجه صحيح في اللغة العربية (٤١). وموافقة أحد المصاحف التي أرسلها عثمان بن عفان  للأمصار (٤٢). وحصول التواتر فإن التواتر شرط في صحة القراءة ولا تثبت بالسند الصحيح غير المتواتر ولو وافقت رسم المصاحف العثمانية والعربية (٤٣).

ثالثاً - المشهور: وهو ما صح سنده ولم يبلغ درجة المتواتر، ووافق العربية والرسم، واشتهر عند القراء فلم يعدوه من الغلط، ولا من الشذوذ (٤٤).

رابعاً - الآحاد: وهو ما صح سنده، وخالف الرسم، أو العربية، أو لم يشتهر الاشتهار المذكور. وهذا لا يقرأ به، (٤٥).

خامساً - القراءة الشاذة: هي ما اختلف فيها ركن من أركان القراءة الثلاثة المتقدمة: التواتر، وموافقة الرسم العثماني، وموافقة وجه من وجوه اللغة العربية قال ابن الجزري (٤٦): "ومتى اختلف ركن من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة، ... هذا هو الصحيح".



سادساً-الموضوع : وهو ما لا أصل له كقراءات الخزاعي<sup>(٤٧)</sup>.

سادساً-المدرج : وهو ما زيد في القراءات على وجه التفسير كقراءة سعد بن أبي وقاص: "وله أخ أو أخت من أم " أخرجها سعيد بن منصور وعرفت بالقراءات التفسيرية<sup>(٤٨)</sup> والأنواع الأربعة الأخيرة لا يقرأ بها الجمهور<sup>(٤٩)</sup>.

المبحث الثالث : القراءات القرآنية عند الظاهرية في كتاب المحلى لابن حزم واثراً في الاحكام الفقهية سورة البقرة نموذجاً(الآية:١٧٣ و الآية:٢٣٨).

النص القرآني الاول: المشكل في كتاب المحلى، لابن حزم: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٣]<sup>(٥٠)</sup>.

أ - دلالة النص:

١- حصرت الآية المحرم لا سيما وقد جاءت عقب المحلل؛ في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [البقرة: ١٧٢] . فأدت الآية الإباحة على الإطلاق، ثم عقبها بالمحرم<sup>(٥١)</sup>.

٢- ما حرّم ذلك إلا تنبيهاً على أنّ أعظم المحرمات من المطعومات في أصل الشرع هذه المذكورات<sup>(٥٢)</sup>. فلا محرم يخرج عن هذه الآية، استثنى عنها حال الضرورة، لسببين أحدهما: الجوع الشديد، فيكون مضطراً والثاني: إذا أكرهه على تناوله مكره، فيحل له تناوله<sup>(٥٣)</sup>.

ب- القراءات القرآنية للنص وعند الظاهرية: ثبتت القراءة (فَمَنْ اضْطُرَّ) بخمس روايات:

الاولى- (فَمَنْ اضْطُرَّ) برفع النون والطاء: قرأ نافع، وابنُ عامرٍ، وأبو جعفرٍ، وابنُ كثيرٍ، والكسائيُّ، وخلفٌ: (فَمَنْ اضْطُرَّ) بضمّ النون والطاء<sup>(٥٤)</sup> وافقهما: المطوعي ، والحسن<sup>(٥٥)</sup>. وضمت النون في (فمن) لالتقاء الساكنين وأتبعته الضمة الضمة فقرأت (اضطُرَّ) بضم الطاء<sup>(٥٦)</sup>.

الثانية - (فَمَنْ اضْطُرَّ) بكسر النون ورفع الطاء: قرأ نافع، وابنُ عامرٍ، وأبو جعفرٍ، وابنُ كثيرٍ، والكسائيُّ، وخلفٌ<sup>(٥٧)</sup> قرأ عاصم وحمزة ويعقوب وأبو عمرو بكسر النون في (فمن)<sup>(٥٨)</sup>. ويجوز الكسر في نون (فمن) على أصل التقاء الساكنين<sup>(٥٩)</sup>.

والقراءة الثابتة عند الظاهرية وعند ابن حزم الظاهري هي قراءة ضم ورفع طاء ﴿اضْطُرَّ﴾<sup>(٦٠)</sup>. فوافق ابن حزم قراءة كل من نافع، وابنُ عامرٍ، وأبو جعفرٍ، وابنُ كثيرٍ، والكسائيُّ، وخلفٌ عند رفع وضم طاء(اضْطُرَّ)<sup>(٦١)</sup>. وخالف ابن حزم الظاهري قراءة أبو جعفر في ﴿اضْطُرَّ﴾ حين قرأ بكسر الطاء<sup>(٦٢)</sup> وكذلك خالف أبو السمال لأنه كسر الطاء ايضاً<sup>(٦٣)</sup>.



القراءات القرآنية عند الظاهرية- الأيتان ١٧٣، ٢٣٨ من سورة البقرة نموذجاً وأثرها في استنباط

الاحكام الفقهية عند الظاهرية كتاب المحلى لابن حزم الاندلسي (ت: ٥٦٠هـ) ❁

**الثالثة-** (فمن اضطرّ) بكسر الطاء: وقرأ أبو جعفر بن القعقاع وأبو السمال بكسر الطاء لأنّ الأصل اضطرر فلما أدغم ألقى حركة الراء على الطاء ويجوز (فمن اضترّ) لما لم يجز أن يدغم الضاد في الطاء أدغم الطاء في الضاد<sup>(٦٤)</sup>.

**الرابعة-** (فمن اضطرّ) وقرأ عاصم وحمة، بكسر النون في (فمن اضطر) ووافق أبو عمرو ويعقوب ووافق ابن عامر في التتوين بالكسر وأبو جعفر: بكسر الطاء<sup>(٦٥)</sup>. فمن كسر لأن الجزم يحرك إلى الكسر، ومن ضم فلضمة أول الفعل، نقل حركتها إلى ما قبلها<sup>(٦٦)</sup> وهذه هي القراءة الثابتة عند الظاهرية وعند ابن حزم الظاهري بكسر نون ﴿فَمَنْ﴾<sup>(٦٧)</sup> اي وافق ابن حزم الظاهري قراءة كل من كسر نون (فمن) فوافق قراءة عاصم وحمة، بكسر نون (فمن) وأبو عمرو ويعقوب ووافق ابن عامر في التتوين بالكسر<sup>(٦٨)</sup> وخالف قراءة نافع، وابن عامر، وأبو جعفر، وابن كثير، والكسائي، وخلف: حين ضموا ورفعوا نون (فَمَنْ) في قراتهم<sup>(٦٩)</sup>.

**الخامسة-** (فمن اطر) قرأ ابن محيصن بها بإدغام الضاد في الطاء وهذا في غير القرآن وذلك حيث وقع<sup>(٧٠)</sup>.

**ج- التوجيه الفقهي للنص:**

**اتجه الفقهاء نتيجة القراءة إلى عدة اقوال :**

**الأول- قول جمهور الفقهاء: لا اثم في تناول المحرم عند الاضطرار، والدليل:**

(فَمَنْ اضْطُرَّ) بكسر النون ورفع الطاء اي اضطر إلى شيء مما حرم الله غَيْرَ باغٍ استحلاله ولا عادٍ يعنى ولا متعدياً لم يضطر إليه فلا اثم عَلَيْهِ في أكله إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ لما أكل من الحرام في الاضطرار ورجيمٌ اذ رخص لهم في الاضطرار "والمضطر" يأكل على قدر قوته<sup>(٧١)</sup> قال الشافعي<sup>(٧٢)</sup>: "يحل ما حرم من مينة ودم ولحم خنزير". وكل ما حرم للمضطر. والمضطر: يكون بالموضع، لا طعام فيه معه، لا بأس أن يتزود معه من الميتة ما اضطر إليه، والمراد في كتاب الله تعالى بقوله: (فمن اضطر) [البقرة: ١٧٣]: أي خاف التلف، فسماه مضطراً، وهو قادر على التناول<sup>(٧٣)</sup>. وقال الطبري<sup>(٧٤)</sup>: يعني تعالى ذكره بقوله: (فَمَنْ اضْطُرَّ)، "اضطر" "افتعل" من "الضرورة" و "غير باغ" نُصِبَ على الحال مِنْ "مَنْ"، فكأنه. قيل: فمن اضطر لا باغياً ولا عادياً فأكله، له حلال وقد قيل: إن معنى قوله: "فمن اضطر"، فمن أكره على أكله فأكله، فلا اثم عليه . وقال الثعالبي<sup>(٧٥)</sup>: (فَمَنْ اضْطُرَّ) قرأ أبو جعفر بكسر الطاء رد إلى الطاء كسرت الراء المدغمة لأن أصله اضطرر من الضرورة. قرأ الباقر: بضم الطاء على الأصل ومعناه أخرج وأجهد وألجئ إلى ذلك .

وذكر الماوردي<sup>(٧٦)</sup> قائلاً : (فَمَنْ اضْطُرَّ) من في موضع رفع وهي شرط، واضطر في موضع جزم بها، والجواب "فلا إثم عليه" ويجوز أن تكون من بمعنى الذي<sup>(٧٧)</sup> فضلاً عن قول العلماء: من اضطر إلى أكل الميتة والدم ولحم الخنزير فلم يأكل دخل النار، إلا أن يعفو الله تعالى عنه. والصحيح أنه سبحانه حرم الميتة والدم ولحم الخنزير أعياناً مخصوصة في أوقات مطلقة، ثم دخل التخصيص بالدليل في بعض الأعيان، وتطرق التخصيص بالنص إلى بعض الأوقات والأحوال، فقال تعالى: ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ [البقرة: ١٧٣]؛ فرفعت الضرورة التحريم<sup>(٧٨)</sup>. وقرأ أبو جعفر وأبو السمال: فمن اضطر، بكسر الطاء، وأصله اضطرر وقرأ ابن محيصة: (فمن اطر) وهذا في غير القرآن، بإدغام الضاد في الطاء، وذلك حيث وقع. ومعنى الاضطرار: الاجاء و هذا قول الجمهور. وقيل معناه: أكره وغلب على أكل هذه المحرمات فمن اضطر فأكل غير باغ ولا عاد<sup>(٧٩)</sup>.

#### القول الثاني : قول الظاهرية :

ف رأي ابن حزم الظاهري<sup>(٨٠)</sup>: كان في (فَمَنْ اضْطُرَّ) بكسر النون وضم الطاء المرء إليه هو غير محرم عليه من المأكول والمشرب، وقال ابن حزم<sup>(٨١)</sup> ايضاً : فمن أكره على شرب الخمر، أو أكل الخنزير، أو الميتة، أو الدم، أو بعض المحرمات، أو أكل مال مسلم، أو نمي: فمباح له أن يأكل، ويشرب، ولا شيء عليه لأحد، ولا ضمان، لقول الله عز وجل: ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١١٩] . وقوله تعالى: ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ١٧٣]. وقوله تعالى: ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرٍ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ﴾ [المائدة: ٣] . فإن كان المكروه على أكل مال مسلم له مال حاضر فعليه قيمة ما أكل؛ لأن هكذا هو (حكم المضطر)، فإن لم يكن له مال حاضر فلا شيء عليه فيما أكل لما ذكرنا - وبالله تعالى التوفيق.

النص القرآني الثاني: المشكل في كتاب المحلى، لابن حزم: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨]<sup>(٨٢)</sup>.

#### أ- دلالة النص:

- ١- هذه الآية فيها حث على المحافظة على الصلاة و أدائها في أوقاتها، وذكر الصلاة الوسطى التي هي أوكد الصلوات<sup>(٨٣)</sup>.
- ٢- خصت الصلاة الوسطى بالذكر، تنبيهاً على فضلها على غيرها وسطى تأنيث الأوسط، ووسط الشيء: خيره وأعدله<sup>(٨٤)</sup>.

#### ب- القراءات القرآنية للنص وعند الظاهرية:

ثبتت القراءة في (وَالصَّلَاةِ الوُسْطَى) بإحدى عشره رواية:

الاولى- (صَلَاةُ العَصْرِ) وردت بالرفع وبضم التاء: و بلا زيادة حرف الواو وهي قراءة أبي بن كعب<sup>(٨٥)</sup>.

الثانية- (وَصَلَاةُ العَصْرِ) وردت بالرفع وبضم التاء وزيادة الواو: قرأ بها كل من مجاهد وقتادة<sup>(٨٦)</sup>.

الثالثة- (والصلاة العَصْرِ): وبفتح التاء وبزيادة حرف الواو التي قرأ بها كل من عائشة ، والرؤاسي<sup>(٨٧)</sup>.

الرابعة- (وَالصَّلَاةِ الوُسْطَى وَهِيَ العَصْرُ): وهي قراءة عائشة وحفصة<sup>(٨٨)</sup> وثبتت عند الظاهرية وعند ابن حزم الظاهري هذه القراءة الرابعة وهي قراءة " (وَالصَّلَاةِ الوُسْطَى: هِيَ العَصْرُ) بضم التاء وبزيادة حرف الواو ، اذ قال ابن حزم<sup>(٨٩)</sup>: (وَالصَّلَاةِ الوُسْطَى: هِيَ العَصْرُ) وبهذا قد خالف ابن حزم الظاهري قراءة البعض ووافق البعض الاخر من القراءات التي وردت وان كانت هناك بعض الفوارق من حيث زيادة او نقصان احرف ما او حركة ما. وخالف كل من قرأ "بنصب" (الصَّلَاةِ) وزيادة حرف الواو وبلا زيادة الواو كما خالف قراءة (وَالصَّلَاةِ) بكسر التاء وزيادة حرف الواو<sup>(٩٠)</sup>.

الخامسة- (الصَّلَاةِ الوُسْطَى صَلَاةُ العَصْرِ): بضم التاء: و بلا زيادة حرف الواو وهي قراءة ابن عمر وابن عباس<sup>(٩١)</sup>.

السادسة- (وعلى الصلاة الوسطى) بالخفض: قرأ بها عبد الله بن مسعود<sup>(٩٢)</sup>. فلذلك آثرت القراءة الخفض، ولو نصب على الحث عليها بفعل مضمر لكان وجهها حسنا<sup>(٩٣)</sup>.

السابعة- (عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الوُسْطَى وَصَلَاةِ العَصْرِ) بالكسر والواو قرأ بها أبو جعفر الطبري وابي بن كعب<sup>(٩٤)</sup>.

الثامنة- (وَالصَّلَاةِ الوُسْطَى صَلَاةُ العَصْرِ) بالكسر بلا واو: قرأ بها كل من عائشة ، وحفصه، وام كلثوم، وام

سلمة، وقرأ ، وابو جعفر ، وأبي بن كعب ، وابن عباس، وعبيد بن عمير<sup>(٩٥)</sup>.

التاسعة- (وَالصَّلَاةِ الوُسْطَى وَصَلَاةِ العَصْرِ) بالكسر وبالواو: حفصة ، وعائشة ، وام سلمة، وأبي بن كعب، وابن عباس<sup>(٩٦)</sup>.

العاشرة- (الوسطى - بالصاد): قرأ نافع وقالون: الوسطى، بالصاد<sup>(٩٧)</sup>.

الحادية عشرة- الوسطى بالإمالة : وأمال " والوسطى " حمزة والكسائي وخلف<sup>(٩٨)</sup>. الوسطى بالتقليل: وبالفتح والصغرى الأزرق وأبو عمرو<sup>(٩٩)</sup>.





### ج - التوجيه الفقهي للنص:

#### اتجه الفقهاء نتيجة القراءة إلى عدة أقوال:

**الاول- قول الجمهور:** قال أبو عبيد في فضائل القرآن: المقصد من القراءة الشاذة تفسير القراءة المشهورة وتبيين معانيها كقراءة عائشة وحفصة (والصلاة الوسطى صلاة العصر) وقال: فهذه الحروف وما شاكلها قد صارت مفسرة للقرآن وقد كان يروى مثل هذا عن التابعين في التفسير فيستحسن فكيف إذا روي عن كبار الصحابة ثم صار في نفس القراءة فهو أكثر من التفسير وأقوى فأدنى ما يستنبط من هذه الحروف معرفة صحة التأويل<sup>(١٠٠)</sup>. وفي قراءة عبد الله (وعلى الصلاة الوسطى) فذلك آثرت القراء الخفض، ولو نصب على الحث عليها بفعل مضمر لكان وجها حسنا<sup>(١٠١)</sup>. قرأ أبو جعفر الرّؤاسي: "حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى" بالنصب وتعني والزمو الصلاة الوسطى وفي حرف ابن مسعود (وعلى الصلاة الوسطى) وروي عن ابن عباس والصلاة الوسطى صلاة العصر . وهذه القراءة على التفسير لأنها زيادة في المصحف<sup>(١٠٢)</sup> وخص رسول الله ﷺ صلاة العصر بهذا في ما قيل لأنها كانت وقت أشغالهم ومبايعاتهم فكان حضورها يصعب عليهم وقال: "حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى" [البقرة: ٢٣٨] الصحيح أنها صلاة العصر وذلك موافق للحديث<sup>(١٠٣)</sup>. قال البغوي<sup>(١٠٤)</sup>: واختلف العلماء من الصحابة ومن بعدهم في " الصلاة الوسطى"، وذهب الأكثرون إلى أن "حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى" انها صلاة العصر، وعن أبي يونس مولى عائشة أم المؤمنين رضي الله عنهما أنه قال: أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفاً وقالت: إذا بلغت هذه الآية فأذني "حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى"، فلما بلغت أذنتها فأملت علي "حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى". صلاة العصر". وقوموا لله قانتين، قالت عائشة رضي الله عنها: سمعتها من رسول الله ﷺ وعن حفصة مثل ذلك . وقيل<sup>(١٠٥)</sup>: "الصَّلَاةِ الْوَسْطَى أي الوسطى بين الصلوات، أو الفضلى، من قولهم للأفضل: الأوسط. وإنما أفردت وعظفت على الصلاة لانفرادها بالفضل وهي "صلاة العصر". وعن النبي ﷺ أنه قال يوم الأحزاب "شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملاً لله بيوتهم ناراً" وعن حفصة أنها قالت لمن كتب لها المصحف: إذا بلغت هذه الآية فلا تكتبها حتى أمليها عليك كما سمعت رسول الله ﷺ يقرؤها، فأملت عليه: (وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى) صلاة العصر وروى عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهما: وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وصلاة العصر بالواو. وفي مصحف عائشة، وإملاء حفصة: "والصلاة الوسطى" وهي العصر، ومن أكد أنها صلاة العصر، وهو قول علي، وابن مسعود، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وأبي أيوب، وعائشة، وأم سلمة، وحفصة، وأم حبيبة، وجمهور التابعين لرواية عبيدة



القراءات القرآنية عند الظاهرية- الأيتان ١٧٣، ٢٣٨ من سورة البقرة نموذجاً وأثرها في استنباط

الاحكام الفقهية عند الظاهرية كتاب المحلى لابن حزم الاندلسي(ت:٤٥٦هـ) ❁

السلماني عن علي قال: لم يصل رسول الله ﷺ العصر يوم الخندق إلا بعد ما غربت الشمس قال ما لهم ملاً الله قبورهم وبيوتهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس، و عن حفصة أنها قالت لكاتب مصحفها إذا بلغت إلى مواقيت الصلاة فأخبرني فلما أخبرها قالت اكتب فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: " حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى " وهي صلاة العصر وروى أبو صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: " الصلاة الوسطى صلاة العصر " (١٠٦). وقرأ أبي، وابن عباس، وعبيد بن عمير: " والصلاة الوسطى، صلاة العصر"، على البديل وقد روي أنه نزلت: والصلاة الوسطى، صلاة العصر، ثم نسخت فنزلت: " حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى" فيلزم من هذا نسخ تعيينها وهو الصحيح إن شاء الله لتعارض الأدلة وعدم الترجيح، فلم يبق إلا المحافظة على جميعها وأدائها (١٠٧).

اذن القراءة التي نقلتها أمهات المؤمنين الثلاثة بإثبات قوله: "صلاة العصر"، معارضة بما أخرجه ابن جرير عن عروة قال: كان في مصحف عائشة: "وهي صلاة العصر"، وفي رواية: "صلاة العصر"، بغير الواو، وهكذا أخرج ابن جرير والطحاوي والبيهقي عن عمر بن رافع قال: كان مكتوباً في مصحف حفصة: "وهي صلاة العصر"، فهذه الروايات تعارض تلك الروايات باعتبار التلاوة ونقل القراءة، ويبقى ما صح عن النبي ﷺ من التعيين صافياً عن شوب كدر المعارضة. على أنه قد ورد ما يدل على نسخ تلك القراءة التي نقلتها حفصة وعائشة وأم سلمة. وإذا عرفت ما سقناه تبين لك أنه لم يرد ما يعارض أن الصلاة الوسطى صلاة العصر (١٠٨).

ثانياً- قول الظاهرية: قال ابن حزم الظاهري رايه (١٠٩) قائلاً: "(وَالصَّلَاةُ الْوُسْطَى: هِيَ الْعَصْرُ)، واختلف الناس في ذلك: وذهب الجمهور إلى أنها العصر" وقال ايضاً: بان هناك قوم جعلوا كل صلاة هي الوسطى فقال: وهذا لا يجوز، لأن الله تعالى خص بهذه الصفة صلاة واحدة، فلا يحل حملها على أكثر من واحدة، ولا على غير التي أراد الله تعالى بها، فيكون من فعل ذلك بعد قيام الحجة عليه كاذباً على الله تعالى. و عن علي قال: " قال رسول الله ﷺ يوم الخندق: شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس، ملاً الله قبورهم وبيوتهم - أو أجوافهم - نارا" (١١٠): فهذه آثار متظاهرة لا يسع الخروج عنها، وهو قول جماعة من السلف، قال ابن حزم: فتعلل بعض المخالفين بأن ذكروا ما روينا من طريق ابن جريج عن نافع: أن حفصة أم المؤمنين كتبت بخط يدها في مصحفها "حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر - وقوموا لله قانتين" وبما روينا عن عبد الله بن رافع: أن أم سلمة أم المؤمنين أمرته أن ينسخ لها مصحفاً، وأمرته أن يكتب فيه إذا بلغ إلى هذا المكان حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين. وعن مالك عن زيد بن أسلم عن القعقاع بن حكيم عن



أبي يونس مولى عائشة أم المؤمنين أنها أملت عليه في مصحف كتبه لها: حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى و صلاة العصر - وقوموا لله قانتين<sup>(١١١)</sup>. وقالت: " سمعتها من رسول الله ﷺ " وعن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه: «كان في مصحف عائشة أم المؤمنين: حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى - وصلاة العصر - وقوموا لله قانتين» . وعن يحيى بن سعيد القطان عن شعبة عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم سمعت ابن عباس يقول: " حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلاة العصر " وعن إسرائيل عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال: كان أبي بن كعب يقرؤها: على الصلوات والصلوة الوسطى وصلاة العصر. قالوا: فدل هذا على أنها ليست صلاة العصر؟ وقال علي: هذا اعتراض في غاية الفساد، لأنه كله ليس منه عن رسول الله ﷺ شيء، وإنما هو موقف على حفصة، وأم سلمة، وعائشة: أمهات المؤمنين - وابن عباس، وأبي بن كعب، حاشا رواية عائشة فقط<sup>(١١٢)</sup>. ولا يجوز أن يعارض نص كلام رسول الله ﷺ بكلام غيره؟ فإن وهنوا تلك الروايات قيل لهم: هذه الروايات هي الواهية وهذا كله لا يجوز؟ ثم نقول لهم: من العجب احتجاجكم بهذه الزيادة التي أنتم مجتمعون معنا على أنها لا يحل لأحد أن يقرأ بها، ولا أن يكتبها في مصحفه، وفي هذا بيان أنها روايات لا تقوم بها حجة وكل ما كان عن رسول الله ﷺ فلا حجة فيه، لأن الله تعالى لم يأمر عند التنازع بالرد إلى أحد غير كتابه وسنة رسوله ﷺ لا إلى غيره فقد عصى الله تعالى، وخالف أمره، فهذا برهان كاف ثم آخر، وهو: أن الرواية قد تعارضت عن هؤلاء الصحابة المذكورين: على أن نسلم لكم كل ما تريدون في معنى هذه اللفظة الزائدة التي في هذه - الآثار - وهي أننا روينا خبر أم سلمة عن عبد الله بن رافع: أن أم سلمة أم المؤمنين كتبت مصحفا فقالت: اكتب " حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى صلاة العصر هكذا بلا واو؟ وأما خبر ابن عباس فروينا عن هبيرة بن يريم قال: سمعت ابن عباس يقول: حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى صلاة العصر - هكذا بلا واو؟ فاختلف وكيع، وعبد الرزاق على داود بن قيس في حديث أم سلمة. واختلف وكيع، ويحيى على شعبة في حديث ابن عباس، وليس وكيع دون يحيى ولا دون عبد الرزاق؟ وأما خبر أبي بن كعب فروينا عن أبي قلابة قال: في قراءة أبي بن كعب صلاة الوسطى صلاة العصر فليست هذه الرواية دون الأولى، فقد اختلف على أبي بن كعب أيضا؟ وأما خبر عائشة فإننا روينا عن عائشة أم المؤمنين قالت: الصلاة الوسطى صلاة العصر؟ فهذه أصح رواية عن عائشة أبو سهل محمد بن عمرو الأنصاري ثقة<sup>(١١٣)</sup> فبطل التعلق بشيء مما ذكرنا قبل، إذ ليس بعض ما روي عن هؤلاء المذكورين بأولى من بعض، والواجب الرجوع إلى ما صح عن رسول الله ﷺ في ذلك، وقد



القراءات القرآنية عند الظاهرية- الأيتان ١٧٣، ٢٣٨ من سورة البقرة نموذجا واثرها في استنباط

الاحكام الفقهية عند الظاهرية كتاب المحلى لابن حزم الاندلسي(ت:٤٥٦هـ) ❁

ذكرنا أنه لم يصح عنه صلى الله عليه وسلم إلا أن الصلاة الوسطى: صلاة العصر؟ فإن قيل: فكيف تصنعون أنتم في هذه الروايات التي أوردت عن حفصة، وعائشة، وأم سلمة، وأبي، وابن عباس -: التي فيها " وصلاة العصر " والتي فيها " صلاة العصر " عنهم " بلا واو " حاشا حفصة وكيف تقولون في القراءة بهذه الزيادة، وهي لا تحل القراءة بها اليوم؟ فجاوبنا وبالله تعالى التوفيق: أن الذي يظن من اختلاف الرواية في ذلك فليس اختلافاً، بل المعنى في ذلك مع " الواو " ومع إسقاطها سواء، وهو أنها تعطف الصفة على الصفة، لا يجوز غير ذلك. فقوله " وصلاة العصر " بيان للصلاة الوسطى فهي الوسطى وهي صلاة العصر. وأما قوله صلى الله عليه وسلم «شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر» فلا يحتمل تأويلاً أصلاً، فوجب بذلك حمل قوله صلى الله عليه وسلم " والصلاة الوسطى وصلاة العصر " على أنها عطف صفة على صفة ولا بد وبين أيضاً صحة هذا التأويل عنهم ما قد أوردناه عنهم أنفسهم من قولهم " والصلاة الوسطى صلاة العصر ". وصحت الرواية عن عائشة بأنها العصر، وهي التي روت نزول الآية فيها " وصلاة العصر " فصح أنها عرفت أنها صفة لصلاة العصر، وهي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتلوها كذلك، وبهذا ارتفع الاضطراب عنهم، وتتفق أقوالهم، ويصح كل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك، وينتفي عنه الاختلاف، وحاشا لله أن يأتي اضطراب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (١١٤). ومن أبي من هذا لم يحصل على ما يريد، ووجب الاضطراب في الرواية عنهم ولم يكن بعض ذلك أولى من بعض، ووجب سقوط الروايتين معاً، وصح ما جاء في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وبطل الاعتراض عليه بروايات اضطرب على أصحابها بما يحتمل التأويل مما يدعيه المخالف، وبما لا يحتمل التأويل مما يوافق قولنا، والله الحمد. وأما القراءة بهذه الزيادة فلا تحل، ومعاذ الله أن تزيد أمهات المؤمنين، وأبي، وابن عباس في القرآن ما ليس فيه؟ والقول في هذا: هو أن تلك اللفظة كانت منزلة ثم نسخ لفظها -: عن «أم حميد بنت عبد الرحمن قالت: سألت عائشة أم المؤمنين عن الصلاة الوسطى؟ فقالت: كنا نقرؤها في الحرف الأول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم "حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى - وصلاة العصر وقوموا لله قانتين" و عن البراء بن عازب قال " نزلت هذه الآية: حافظوا على الصلوات وصلاة العصر فقرأناها ما شاء الله، ثم نسخها الله تعالى فنزلت: ﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ﴾ [البقرة: ٢٣٨] فقال رجل كان جالسا عند شقيق له: هي إذن صلاة العصر، فقال البراء: قد أخبرتك كيف نزلت؟ وكيف نسخها الله؟ والله أعلم قال علي: فصح نسخ هذه اللفظة، وبقي حكمها كآية الرجم، وبالله تعالى التوفيق. وقد يثبتها من ذكرنا من أمهات المؤمنين على معنى التفسير والله أعلم؟ وقال علي: وقال بهذا من السلف طائفة -: كما روينا عن أبي هريرة أنه قال: الصلاة الوسطى صلاة العصر (١١٥). عن عبد



الرحمن بن نافع: أن أبا هريرة سئل عن الصلاة الوسطى فقال للذي سأله: ألسنت تقرأ القرآن؟ قال: بلى، قال: فإني سأقرأ عليك بهذا القرآن حتى تفهمها، قال الله تعالى: ﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ﴾ [البقرة: ٢٣٨] هي العصر، هي العصر، وعن عائشة أم المؤمنين قالت: الصلاة الوسطى صلاة العصر و سائلا سأل عليا: أي الصلوات يا أمير المؤمنين الوسطى؟ وقد نادى مناديه العصر، فقال: هي هذه؟ قال علي: لا يصح عن علي ولا عن عائشة: غير هذا أصلا<sup>(١١٦)</sup>.

#### خاتمة البحث:

بعد هذه الجولة في رياض مسائل القراءات القرآنية اختتم بحثي بعدة نتائج:

١ - القرآن الكريم هو المصدر الموثوق به ، وهو الحجة للقراءة القرآنية لا تكون صحيحة إلا إذا توفرت فيها ثلاثة شروط - ما صح سنده ووافق العربية والرسم او وافق العربية وصح سنده، وخالف الرسم وحصول التواتر إذا ثبتت القراءة وصحت فإنه يلزم قبولها والمصير إليها ولا يجوز مخالفتها.

٢- وقد تبين من البحث والدراسة هناك اختلاف بالقراءات مما أدى الى اختلافها بالمعنى .

٣- هناك قراءات ثبتت عند المذهب الظاهري مؤيدة لبعض القراءات وهناك قراءات مخالفة للبعض الآخر عند الظاهرية.

٣- اختلفت الاحكام الفقهية عند الظاهرية ببعض الآيات وعدم اتفاقها مع رأي الجمهور او المذاهب الاخرى.

٤- الاختلاف في القراءات القرآنية اثر في تعدد المعاني ، وإن الإكثار من المعاني في الآية الواحدة هو مقصد من مقاصد الاختلاف في القراءات القرآنية، فكان للمذهب الظاهري قراءات وهذه القراءات التي يتغاير فيها المعنى كلها حق.

٥ - علم القراءات لا يزال في حاجة ماسة لإخراج الكثير من كتب هذا العلم لأنه علم يهتم بالقرآن الكريم.

وختاماً : أسأل الله تعالى أن يغفر لي كل خطأ أو سهو وقع مني في هذا البحث حاولت بذل كل جهدي إتقانه ، فإن أصبت فذلك فضل من الله وإن أخطأت . فحسبني أنني اجتهدت وحاولت . واشكر الله على هذه النعمة وفي الختام الحمد لله تعالى من عليّ بإتمام هذا البحث، وأسأله أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وصل اللهم على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

قائمة الهوامش :

## القراءات القرآنية عند الظاهرية- الأيتان ١٧٣ ، ٢٣٨ من سورة البقرة نموذجاً واثراً في استنباط

### الأحكام الفقهية عند الظاهرية كتاب المحلى لابن حزم الاندلسي (ت: ٥٦٠هـ)

- (١) جمهرة أنساب العرب ، ابن حزم ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي (ت: ٥٦٠هـ) تحقيق: لجنة من العلماء (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٣/١٩٨٣) ١/١؛ جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس ، الميورقي ، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الحميدي (ت: ٤٨٨هـ) (الدار المصرية للتأليف والنشر ، القاهرة، ١٩٦٦ م) ص ٧١؛ معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، الحموي ، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت: ٦٢٦هـ) (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م) ٣/٥٤٦؛ تذكرة الحفاظ ، الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت: ٧٤٨هـ) (دار الكتب العلمية بيروت ، ط١ ، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م) ٣/٢٢٧.
- (٢) الميورقي ، جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس ، ١/٦٠ ؛ الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ، ابن بشكوال ، أبو القاسم خلف بن عبد الملك (ت: ٥٧٨ هـ) ، عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني (مكتبة الخانجي ، ط٢ ، ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م) ص ٣١١ ؛ معجم الأدباء ، الحموي ، ٣/٥٤٧.
- (٣) جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس ، الميورقي ، ص ٧١؛ الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ، ابن بشكوال ، ص ٤٢١ ؛ معجم الأدباء ، الحموي ، ٣/٥٤٦ - ٣/٥٤٧ ؛ تذكرة الحفاظ ، الذهبي ، ٣/٢٢٧ ؛ سير أعلام النبلاء ، الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) (دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م) ١٣/٣٧٤.
- (٤) طبقات الحفاظ ، السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين (ت: ٩١١هـ) (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٣ هـ) ١/٤٣٥.
- (٥) جمهرة أنساب العرب ، ابن حزم ، مقدمة ص ٣ ؛ معجم الأدباء ، الحموي ، ٣/٥٤٨ ؛ تذكرة الحفاظ ، الذهبي ، ٣/٢٢٧.
- (٦) سير أعلام النبلاء ، ٣/٣٧٤.
- (٧) جمهرة أنساب العرب ، ابن حزم ، مقدمة ص ٣.
- (٨) الإحكام في أصول الأحكام ، ابن حزم ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر ، قدم له: إحسان عباس (دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، د. ت ٤٢/١).
- (٩) المحلى بالأثر ، ابن حزم ، ٢/١٢.
- (١٠) ابن حزم الظاهري ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ) النبذ في أصول الفقه الظاهري ، عرف الكتاب وعلق عليه استاذ المحققين الشيخ محمد زاهد بن الحسن الكوثري ، (مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط١ ، ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م) ١/٦٦ ، ١/٧٢.
- (١١) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ) تحقيق: إحسان عباس (دار صادر ، بيروت ، ١٩٠٠ م) ٢/٢٥٥ ، ٢/٢٥٧.
- (١٢) تاريخ بغداد ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م) ٩/٣٤٢ ؛ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ابن خلكان ، ٢/٢٥٥ ، ٢/٢٥٧.



(١٣) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ابن خلكان ، ٢ / ٢٥٥،٢ / ٢٥٧.

(١٤) الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم ، ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي (ت: ٢٣٠هـ) تحقيق : زياد محمد منصور(مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ط٢ ، ١٤٠٨هـ ) ١ / ٤٨١؛ جمهرة أنساب العرب ، ابن حزم، مقدمة ص ٣؛ الحموي، معجم الأدباء ، ٣ / ٥٤٧- ٥٤٨ ؛ياقوت الحموي ،شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت: ٦٢٦هـ) معجم البلدان( دار صادر، بيروت، ط٢ ، ١٩٩٥ م) ٥ / ٥٣.

(١٥) جمهرة اللغة ، ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ) تحقيق: رمزي منير بعلبكي (دار العلم للملايين ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٧م) ٢ / ٩٦٨.

(١٦) المستدرک علی الصحیحین ،ابن البیع ،أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف (ت: ٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا(دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ ، ١٤١١ هـ / ١٩٩٠م) رقم الحديث ( ٦٢٨٧ ) ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ٣ / ٦١٧.

(١٧) توضیح الأحكام من بلوغ المرام، البسام التميمي ،أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح (ت: ١٤٢٣هـ) (مكتبة الأسد، مكة المكرمة، ط٥ ، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣م) ١ / ٢٩.

(١٨) موسوعة الفقه الإسلامي، التوجيهي ،محمد بن إبراهيم بن عبد الله (بيت الأفكار الدولية ، ط١ ، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩م) ٢ / ٢٦٣.

(١٩) الإحكام في أصول الأحكام، ابن حزم ، ٥ / ١٢٧.

(٢٠) الامام ابن حزم الظاهري امام اهل الاندلس ، ابو الصعاليك، ص٣٥.

(٢١) طبقات الحفاظ ،السيوطي ، ١ / ٤٣٥.

(٢٢) النذب في اصول الفقه الظاهري، ابن حزم ، ١ / ٦٦.

(٢٣) لسان العرب ،ابن منظور محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ) (دار صادر، بيروت، ط٤١٤، ٣هـ) ١ / ١٢٩ ؛ القاموس المحيط، الفيروزآبادي ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي(مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط٨ ، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م) ١ / ٤٩.

(٢٤) المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني ، أبو القاسم الحسين بن محمد (ت: ٥٠٢هـ) تحقيق: صفوان عدنان الداودي(دار القلم، الدار الشامية ، بيروت، ط١ ، ١٤١٢ هـ) ١ / ٦٦٨.

(٢٥) لسان العرب، ١ / ١٢٩.

(٢٦) البرهان في علوم القرآن، بدر الدين ، محمد بن عبد الله بن بهادر(ت: ٧٩٤هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم(دار إحياء الكتب العربية ، بيروت، ط١ ، ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م) ١ / ٣١٨.

(٢٧) منجد المقرئين ومرشد الطالبين ، ابن الجزري ، شمس الدين أبو الخير ابن ، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ) (دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩م) ١ / ٩.

(٢٨) القراءات القرآنية تأريخ وتعريف ، الفضلي ، عبد الهادي ، (مركز الغدير للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت ، ط٤ ، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩م) ص ١٣.



## القراءات القرآنية عند الظاهرية- الأيتان ١٧٣، ٢٣٨ من سورة البقرة نموذجا واثرا في استنباط

### الاحكام الفقهية عند الظاهرية كتاب المحلى لابن حزم الاندلسي (ت: ٥٦٠هـ) ❁

- (٢٩) منجد المقرئين ومرشد الطالبين ، ابن الجزري، ٩/١.
- (٣٠) الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، القرطبي، ابو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين (ت: ٦٧١هـ) تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، (دار الكتب المصرية، القاهرة، ط٢، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤ م) ٢٠/١١٨.
- (٣١) مسند الإمام أحمد بن حنبل، اخرجه ابن حنبل، حَدِيثُ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٤٦٦/٣٨ رقم الحديث(٢٣٤٨٢) ؛ تفسير القرآن العظيم ، الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ) تحقيق: أسعد محمد الطيب (مكتبة نزار مصطفى الباز ، المملكة العربية السعودية، ط٣، ١٤١٩ هـ) ١/٥؛ البيان في عدآي القرآن، والداني، ابي عمر والداني الاندلسي (ت: ٤٤٤هـ) تحقيق : غانم قدوري الحمد، ط٤، (منشورات مركز المخطوطات والدراسات والوثائق، الكويت ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤ م) ٣٣/١.
- (٣٢) السيرة النبوية لابن هشام، ابن هشام ، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (ت: ٢١٣هـ) تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد(شركة الطباعة الفنية المتحدة، د . ت) ٥٨/٢.
- (٣٣) النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، ١/١٦٥؛ ١/١٧٨.
- (٣٤) النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، ١/٦-٩.
- (٣٥) الإتيقان في علوم القرآن ، السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ( الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤ م ) ١٠/٢٥٣.
- (٣٦) القراءات القرآنية تاريخ وتعريف، الفضلي، ص٤٠-٤٤.
- (٣٧) القراءات القرآنية تاريخ وتعريف، ابن الجزري، ١/٤٤-٤٤.
- (٣٨) منجد المقرئين ومرشد الطالبين، ابن الجزري ، ١/١٨-١٩.
- (٣٩) منجد المقرئين ومرشد الطالبين، ابن الجزري ، ١/١٩.
- (٤٠) منجد المقرئين ومرشد الطالبين، ابن الجزري ، ١/١٨.
- (٤١) القراءات القرآنية تأريخ وتعريف ، الفضلي، ص٦٩.
- (٤٢) القراءات القرآنية تأريخ وتعريف ، الفضلي، ص٦٩.
- (٤٣) القراءات القرآنية تأريخ وتعريف ، الفضلي، ص٧١.
- (٤٤) الإتيقان في علوم القرآن، السيوطي، ١/٢٦٤.
- (٤٥) المستدرك على الصحيحين ، ابن البيع ، مِنْ كِتَابِ قِرَاءَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ وَقَدْ صَحَّ سَنَدُهُ، رقم الحديث(٢٩٨٦)، ٢/٢٧٣؛ الإتيقان في علوم القرآن، السيوطي، ١/٢٦٤.
- (٤٦) النشر في القراءات العشر، ٩/١.
- (٤٧) الإتيقان في علوم القرآن، السيوطي، ١/٢٦٥؛ مباحث في علوم القرآن، القطان، ص١٧٩.
- (٤٨) صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ، ٢ / ١٨١ ، رقم الحديث (١٧٧٠)؛ الإتيقان في علوم القرآن، السيوطي، ١/٢٦٥.
- (٤٩) المجموع شرح المهذب "مع تكملة السبكي والمطيعي" ، النووي ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت: ٦٧٦هـ) (دار الفكر، د . ت) ٣/٣٩٢.



(٥٠) المحلى بالأثار ابن حزم ، ١٧٦/١ .

(٥١) أحكام القرآن، ابن العربي، ١ / ٧٦ .

(٥٢) المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني ، ١ / ٩٢ .

(٥٣) مفاتيح الغيب = التفسير الكبير الرازي ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ) ، (دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٢٠ هـ) ، ١٩٣/٥ .

(٥٤) السبعة في القراءات ، ابن مجاهد ، أحمد بن موسى بن العباس التميمي ، أبو بكر البغدادي(ت: ٣٢٤هـ) ( دار المعارف ، مصر ، ط ٢ ، ١٤٠٠هـ) ، ١ / ١٧٤-١٧٥ ؛ الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، الثعالبي ، أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق (ت: ٤٢٧هـ) تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور ، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م) ٢ / ٤٥ ؛ معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي ، البغوي ، محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء الشافعي (ت : ٥١٠هـ) تحقيق : عبد الرزاق المهدي (دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ) ، ١ / ٢٠١ ؛ معاني القراءات ، الأزهري ، محمد بن أحمد بن الهروي ، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ) ( المملكة العربية السعودية ، ط ١ ، ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م) ١ / ١٩٠ ؛ المبسوط في القراءات العشر ، ابن مهران ، أحمد بن الحسين النيسابوري ، أبو بكر (ت: ٣٨١هـ) تحقيق: سبيع حمزة حاكمي (مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٩٨١ م) ، ١ / ١٤١ ؛ فتح الرحمن في تفسير القرآن ، مجير الدين الحنبلي ، بن محمد العليمي المقدسي (ت: ٩٢٧ هـ) اعتنى به تحقيقاً وضبطاً وتخريجاً: نور الدين طالب ، (دار النوادر ، إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، ط ١ ، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م) ، ١ / ٢٤١ ؛ إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، البناء ، ١ / ٢٥١ .

(٥٥) الميسر في القراءات الأربع عشرة ، خاروف ، محمد فهد ، مراجعة: محمد كريم راجح (دار الكلم الطيب ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م) ١ / ٢٦ .

(٥٦) معاني القراءات ، الأزهري ، ١ / ١٩٠ ؛ إعراب القرآن ، النحاس ، ١ / ٩٠ .

(٥٧) ابن مجاهد ، السبعة في القراءات ، ١ / ١٧٤-١٧٥ ؛ الثعالبي ، الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، ٢ / ٤٥ ؛ تفسير البغوي ، البغوي ، ١ / ٢٠١ ؛ معاني القراءات ، الأزهري ، ١ / ١٩٠ ؛ المبسوط في القراءات العشر ، ابن مهران ، ١ / ١٤١ ؛ فتح الرحمن في تفسير القرآن ، مجير الدين الحنبلي ، ١ / ٢٤١ .

(٥٨) إعراب القرآن ، النحاس ، ١ / ٩٠ ؛ المبسوط في القراءات العشر ، ابن مهران ، ١ / ١٤١ ؛ حجة القراءات ، ابن زنجله ، عبد الرحمن بن محمد ، أبو زرعة (ت: حوالي ٤٠٣هـ) تحقيق: سعيد الأفغاني (دار الرسالة ، د . ت) ١ / ١٢٢ ، الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، الثعالبي ، ٢ / ٤٥ .

(٥٩) إعراب القرآن ، النحاس ، ١ / ٩٠ ؛ الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، الثعالبي ، ٢ / ٤٥ ؛ البحر المحيط في التفسير ، ابن حيان ، ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ) تحقيق: صدقي محمد جميل (دار الفكر ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ) ، ٢ / ١١٨ ؛ فتح الرحمن في تفسير القرآن ، مجير الدين الحنبلي ، ١ / ٢٤٢ .

(٦٠) ابن حزم ، المحلى بالأثار ، ٤ / ٥٠ .



## القراءات القرآنية عند الظاهرية- الأيتان ١٧٣، ٢٣٨ من سورة البقرة نموذجا وأثرها في استنباط

### الاحكام الفقهية عند الظاهرية كتاب المحلى لابن حزم الاندلسي(ت:٤٥٦هـ)

- (٦١) السبعة في القراءات، ابن مجاهد، ١٧٤/١-١٧٥؛ الثعالبي، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، ٤٥/٢؛ تفسير البغوي، البغوي، ١/ ٢٠١؛ معاني القراءات، الأزهرى، ١/١٩٠؛ المبسوط في القراءات العشر، ابن مهران، ١/١٤١؛ فتح الرحمن في تفسير القرآن، مجير الدين الحنبلي، ١/٢٤١.
- (٦٢) المبسوط في القراءات العشر، ابن مهران، ١/١٤١.
- (٦٣) تفسير القرطبي، القرطبي، ٢/٢٢٥؛ البحر المحيط في التفسير، ابن حيان، ٢/١١٨.
- (٦٤) إعراب القرآن، النَّحَّاس، ١/٩٠؛ الكشف والبيان عن تفسير القرآن، الثعالبي، ٢/٤٥؛ البحر المحيط، ابن حيان، ٢/١١٨؛ فتح الرحمن في تفسير القرآن، مجير الدين الحنبلي، ١/٢٤٢.
- (٦٥) المبسوط في القراءات العشر، ابن مهران، ١/١٤١؛ إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، البناء، ١/٢٧٧.
- (٦٦) تفسير البغوي، البغوي، ١/ ٢٠١.
- (٦٧) ابن حزم، المحلى بالآثار، ٤/٥٠.
- (٦٨) المبسوط في القراءات العشر، ابن مهران، ١/١٤١.
- (٦٩) السبعة في القراءات، ابن مجاهد، ١٧٤/١-١٧٥؛ الكشف والبيان عن تفسير القرآن، الثعالبي، ٢/٤٥؛ تفسير البغوي، البغوي، ١/ ٢٠١؛ معاني القراءات، الأزهرى، ١/١٩٠؛ المبسوط في القراءات العشر، ابن مهران، ١/١٤١؛ فتح الرحمن في تفسير القرآن، مجير الدين الحنبلي، ١/٢٤١.
- (٧٠) تفسير القرطبي، القرطبي، ٢/٢٢٥؛ البحر المحيط، ابن حيان، ٢/١١٨.
- (٧١) تفسير مقاتل بن سليمان، مقاتل الأزدي، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير البلخي (ت: ١٥٠هـ) تحقيق: عبد الله محمود شحاته (دار إحياء التراث، بيروت، ط ١، ١٤٢٣ هـ / ١/١٥٦).
- (٧٢) تفسير الإمام الشافعي، الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت: ٢٠٤هـ) جمع وتحقيق ودراسة: أحمد بن مصطفى الفران (دار التدمرية، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٧م، ١/٢٠٠٦ م)، ١/٢٤٨.
- (٧٣) ابن العربي، أحكام القرآن، ١/٨١ - ٨٢.
- (٧٤) تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي (دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م)، ٣/٥٨. ٣/٣٢١؛ تفسير القرطبي، القرطبي، ٢/٢٢٤ - ٢٢٥.
- (٧٥) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، ٢/٤٥؛ مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني، الكرمانى، محمد بن أبي المحاسن محمود بن أبي الفتح محمد بن أبي شجاع أحمد، أبو العلاء الحنفي (ت: بعد ٥٦٣هـ) تحقيق: عبد الكريم مصطفى مدلج، تقديم: الدكتور محسن عبد الحميد (دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط ١، ١٤٢٢ هـ، ٢٠٠١ م) ١/١٠٩.
- (٧٦) الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني، الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي (ت: ٤٥٠هـ) تحقيق: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود (دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م)، ١٥/١٦٤.



- (٧٧) التبيان في إعراب القرآن، العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله (ت : ٦١٦هـ) ، تحقيق: علي محمد البجاوي(عيسى البابي الحلبي وشركاه، د.ت)١/١٤١.
- (٧٨) ابن العربي ، أحكام القرآن، ١/ ٨٤.
- (٧٩) اعراب القرآن،النحاس، ١/٩٠؛ البحر المحيط في التفسير، ابن حيان ، ٢/١١٧- ١١٨ .
- (٨٠) المحلى بالأثر ،ابن حزم ، ١/١٧٥ - ١٧٦ .
- (٨١) المحلى بالأثر ،٧/٢٠٤ .
- (٨٢) ابن حزم ،المحلى بالأثر،٣/١٦٩ .
- (٨٣) الحاوي الكبير ،الماوردي ، ٢/٧ .
- (٨٤) تفسير البغوي ، البغوي،١/٣٢٢؛ البحر المحيط ، أبن حيان ، ٢/٥٤٢- ٥٤٤ .
- (٨٥) المحلى بالأثر، ابن حزم ، ٣/١٧٦ .
- (٨٦) تفسير عبد الرزاق، ابو بكر الحميري، عبد الرزاق بن همام بن نافع اليماني الصنعاني (ت : ٢١١هـ) تحقيق: محمود محمد عبده(دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ)٢/٢٠١ .
- (٨٧) اعراب القرآن ، النَّحَّاس ، ١/١١٨؛ البحر المحيط ، أبن حيان ، ٢/٥٤٧؛ الزمخشري،الكشاف ، ١/٢٨٧ .
- (٨٨) جامع البيان في تأويل القرآن، الطبري، ٥/١٧٣-١٧٥؛ البحر المحيط ، أبن حيان ، ٢/٥٤٤ .
- (٨٩) ابن حزم ، المحلى بالأثر ، ٣/١٧٦ .
- (٩٠) المحلى بالأثر ، ٣/١٧٥-١٧٦؛ شرح التصريح على التصريح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو ، الوقاد ، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهرى، (ت: ٩٠٥هـ) ،(دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م) ٢/١٥٨ .
- (٩١) أحكام القرآن ،الجصاص، أحمد بن علي أبو بكر الرازي الحنفي (ت: ٣٧٠هـ) تحقيق: محمد صادق القمحاوي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤٠٥هـ) ،٢/١٥٥ .
- (٩٢) معاني القرآن، الفراء ،أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي (ت: ٢٠٧هـ) تحقيق: أحمد يوسف النجاتي واخرون(دار المصرية للتأليف والترجمة ، مصر، ط١، د.ت) ،١/١٥٦؛ إعراب القرآن ، النَّحَّاس ، ١/١١٩؛ الزمخشري، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، ١/٢٨٧؛ البحر المحيط ، أبن حيان ، ٢/٥٤٧ .
- (٩٣) معاني القرآن، الفراء ، ١/١٥٦ .
- (٩٤) إعراب القرآن ، النَّحَّاس ، ١/١١٩؛ ابن حزم، ٣/١٧٥ .
- (٩٥) إعراب القرآن، النَّحَّاس ، ١/١١٩؛ جامع البيان في تأويل القرآن، الطبري، ٥/١٧٤- ١٧٦؛ احكام القرآن، الجصاص ، ٢/١٥٥؛ الزمخشري، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، ١/٢٨٧؛ ابن حيان ، البحر المحيط في التفسير، ٢/٥٤٥ .
- (٩٦) جامع البيان في تأويل القرآن، الطبري ، ٥/١٧٤؛ الزمخشري، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، ١/٢٨٧ . ابن حزم ، ٣/١٧٥؛ الوقاد ، شرح التصريح على التوضيح، ٢/١٥٨ .
- (٩٧) الزمخشري، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، ١/٢٨٨؛ البحر المحيط ، أبن حيان ، ٢/٥٤٧ .
- (٩٨) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، البناء، ١/٢٠٤؛ محمد إبراهيم محمد سالم ، فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات، ٢/٢٩٢ .



(٩٩) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، البناء، ١/٢٠٤؛ محمد إبراهيم محمد سالم ، فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات، ٢/٢٩٢.

(١٠٠) السيوطي ، الإتيان في علوم القرآن ، ١/٢٧٩.

(١٠١) معاني القرآن، الفراء، ١/١٥٦.

(١٠٢) عراب القرآن ، النَّحَّاس ، ١/١١٨.

(١٠٣) إعراب القرآن ، النَّحَّاس ، ٥/١٣٦.

(١٠٤) تفسير البغوي، البغوي، ١/٣٢٢-٣٢٤.

(١٠٥) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، ١/٢٨٧-٢٨٨؛ البحر المحيط ، ابن حيان ، ٢/٥٤٧.

(١٠٦) المجموع شرح المذهب، ابو زكريا النووي ، ٣/٦٠-٦٢.

(١٠٧) البحر المحيط ، ابن حيان ، ٢/٥٤٥.

(١٠٨) نيل المرام من تفسير آيات الأحكام، أبو الطيب القنوجي ، محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف

الله الحسيني البخاري (ت: ١٣٠٧هـ) تحقيق: محمد حسن إسماعيل - أحمد فريد المزدي (دار الكتب العلمية،

هـ/ ٢٠٠٣م) ١/١٠٨.

(١٠٩) المحلى بالأثر، ٣/١٦٩-١٧٢.

(١١٠) المحلى بالأثر، ابن حزم ، ٣/١٧٣.

(١١١) المحلى بالأثر، ابن حزم ، ٣/١٧٤.

(١١٢) ابن حزم ، المحلى بالأثر ، ٣/١٧٥-١٧٦.

(١١٣) ابن حزم ، المحلى بالأثر ، ٣/١٧٦.

(١١٤) ابن حزم ، المحلى بالأثر ، ٣/١٧٧.

(١١٥) المحلى بالأثر، ابن حزم ، ٣/١٧٨.

(١١٦) المحلى بالأثر، ابن حزم ، ٣/١٧٩.

قائمة المصادر باللغة العربية:

أولا - القرآن الكريم.

ثانيا- المصادر:

١-الإتيان في علوم القرآن ، السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ( الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م ).

٢-أحكام القرآن، الجصاص، أحمد بن علي أبو بكر الرازي الحنفي (ت: ٣٧٠هـ) تحقيق: محمد صادق القمحاوي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، ١٤٠٥هـ).

٣-الإحكام في أصول الأحكام، ابن حزم ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر ، قدم له: إحسان عباس (دار الآفاق الجديدة، بيروت ، د. ت).

٤-البحر المحيط في التفسير، ابن حيان ، ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ) تحقيق: صدقي محمد جميل (دار الفكر ، بيروت ، ط١، ١٤٢٠ هـ).





- ٥- البرهان في علوم القرآن، بدر الدين ، محمد بن عبد الله بن بهادر (ت: ٧٩٤هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم (دار إحياء الكتب العربية ، بيروت، ط١، ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م).
- ٦- البيان في عداي القرآن، والداني، ابي عمر والداني الأندلسي (ت: ٤٤٤هـ) تحقيق : غانم قدوري الحمد، ط٤، (منشورات مركز المخطوطات والدراسات والوثائق، الكويت ، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م).
- ٧- تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م).
- ٨- تفسير الإمام الشافعي ، الشافعي ، أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت: ٢٠٤هـ) جمع وتحقيق ودراسة: أحمد بن مصطفى الفرّان (دار التدمرية ، المملكة العربية السعودية ، ط١، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦ م).
- ٩- تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي (دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م).
- ١٠- التبيان في إعراب القرآن، العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله (ت : ٦١٦هـ) ، تحقيق: علي محمد البجاوي (عيسى البابي الحلبي وشركاه، د.ت).
- ١١- تذكرة الحفاظ، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايّماز (ت: ٧٤٨هـ) (دار الكتب العلمية بيروت ، ط١، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م).
- ١٢- تفسير عبد الرزاق، ابو بكر الحميري، عبد الرزاق بن همام بن نافع اليماني الصنعاني (ت: ٢١١هـ) تحقيق: محمود محمد عيده (دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ).
- ١٣- تفسير القرآن العظيم ، الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ) تحقيق: أسعد محمد الطيب (مكتبة نزار مصطفى ، المملكة العربية السعودية، ط٣، ١٤١٩هـ).
- ١٤- توضيح الأحكام من بلوغ المرام، البسام التميمي ،أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح (ت: ١٤٢٣هـ) (مكتبة الأسد، مكة المكرمة، ط٥، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م).
- ١٥- الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي ، القرطبي، ابو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري (ت: ٦٧١هـ) تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، (دار الكتب المصرية ، القاهرة، ط٢، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤ م) .
- ١٦- جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس ،الميورقي ، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الحميدي (ت: ٤٨٨هـ) (الدار المصرية للتأليف والنشر ، القاهرة، ١٩٦٦ م).
- ١٧- جمهرة اللغة ، ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ) تحقيق: رمزي منير بعلبكي (دار العلم للملايين ، بيروت ، ط١، ١٩٨٧ م).
- ١٨- جمهرة أنساب العرب ،ابن حزم ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي (ت: ٤٥٦هـ) تحقيق: لجنة من العلماء (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤٠٣/١٩٨٣).
- ١٩- الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني ،الماوردي ، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي (ت : ٤٥٠هـ) تحقيق: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود (دار الكتب العلمية، بيروت ، ط١ ، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م).



## القراءات القرآنية عند الظاهرية- الأيتان ١٧٣، ٢٣٨ من سورة البقرة نموذجا واثرا في استنباط

### الاحكام الفقهية عند الظاهرية كتاب المحلى لابن حزم الاندلسي(ت:٤٥٦هـ)

- ٢٠- حجة القراءات، ابن زنجله ، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة (ت: ٤٠٣هـ) تحقيق: سعيد الأفغاني (دار الرسالة).
- ٢١- السبعة في القراءات ،ابن مجاهد ،أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر البغدادي(ت: ٣٢٤هـ) ( دار المعارف ، مصر ، ط٢ ، ١٤٠٠هـ).
- ٢٢- سير أعلام النبلاء، الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ( دار الحديث، القاهرة ، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م) .
- ٢٣- السيرة النبوية لابن هشام، ابن هشام ، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (ت: ٢١٣هـ) تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد(شركة الطباعة الفنية المتحدة، د . ت).
- ٢٤- شرح التصريح على التصريح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو ، الوقاد ، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهري، (ت: ٩٠٥هـ) ،(دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م).
- ٢٥- الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم ، ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي (ت: ٢٣٠هـ) تحقيق : زياد محمد منصور(مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ط٢ ، ١٤٠٨هـ) .
- ٢٦-طبقات الحفاظ ، السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت: ٩١١هـ) (دار الكتب العلمية ، بيروت، ط١ ، ١٤٠٣هـ) .
- ٢٧- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك (ت: ٥٧٨هـ) ، عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني (مكتبة الخانجي، ط٢ ، ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م).
- ٢٨- فتح الرحمن في تفسير القرآن، مجير الدين الحنبلي، بن محمد العليمي المقدسي (ت: ٩٢٧هـ) اعتنى به تحقيقا وضبطا وتخريجا: نور الدين طالب ، (دار النوادر ، ط١ ، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م).
- ٢٩- القاموس المحيط، الفيروزآبادي ، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي(مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط٨ ، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م).
- ٣٠- القراءات القرآنية تأريخ وتعريف ،الفضلي ، عبد الهادي ، (مركز الغدير للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت ، ط٤ ، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م).
- ٣١- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، الثعالبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق (ت: ٤٢٧هـ) تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور ،مراجعة وتدقيق: نظير الساعدي (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١ ، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م)
- ٣٢- لسان العرب ،ابن منظور محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ) (دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ) .
- ٣٣- المبسوط في القراءات العشر ، ابن مهران ، أحمد بن الحسين النيسابوري، أبو بكر (ت: ٣٨١هـ) تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي (مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٩٨١م) .
- ٣٤- المستدرك على الصحيحين ،ابن البيع ،أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف (ت: ٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا(دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ ، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م) .
- ٣٥- معاني القرآن، الفراء ،أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي (ت: ٢٠٧هـ) تحقيق: أحمد يوسف النجاتي واخرون(دار المصرية للتأليف والترجمة ، مصر، ط١، د.ت).



٣٦- معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي ، البغوي، محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء الشافعي (ت : ٥١٠هـ) تحقيق : عبد الرزاق المهدي (دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٠هـ).

٣٧-٣٣- معاني القراءات ، الأزهري، محمد بن أحمد بن الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ) ( المملكة العربية السعودية ، ط١ ، ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م).

٣٨- مفاتيح الغيب = التفسير الكبير الرازي ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ) ، (دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٢٠هـ).

٣٩- مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني ، الكرمانى، محمد بن أبي المحاسن محمود بن أبي الفتح محمد بن أبي شجاع أحمد ، أبو العلاء الحنفي (ت: بعد ٥٦٣هـ) تحقيق: عبد الكريم مصطفى مدلج ، تقديم: الدكتور محسن عبد الحميد (دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٢ هـ ، ٢٠٠١ م).

٤٠- معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت : ٦٢٦هـ) ( دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م).

٤١- معجم البلدان، ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت: ٦٢٦هـ) ، (دار صادر، بيروت، ط٢ ، ١٩٩٥ م).

٤٢- المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني ، أبو القاسم الحسين بن محمد (ت: ٥٠٢هـ) تحقيق: صفوان عدنان الداودي (دار القلم، دار الشامية ، بيروت، ط١ ، ١٤١٢ هـ).

٤٣- منجد المقرئين ومرشد الطالبين ، ابن الجزري ، شمس الدين أبو الخير ابن ، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ) (دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩ م).

٤٤- موسوعة الفقه الإسلامي، التويجري ، محمد بن إبراهيم بن (بيت الأفكار الدولية ، ط١ ، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م).

٤٥- الميسر في القراءات الأربع عشرة ، خاروف، محمد فهد ، مراجعة: محمد كريم راجح (دار الكلم الطيب، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م).

٤٦- النبذ في اصول الفقه الظاهري، ابن حزم الظاهري، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ) عرف الكتاب وعلق عليه استاذ المحققين الشيخ محمد زاهد بن الحسن الكوثري، (مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط١ ، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠ م).

٤٧- نيل المرام من تفسير آيات الأحكام، أبو الطيب القنوجي ، محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري (ت: ١٣٠٧هـ) تحقيق: محمد حسن إسماعيل - أحمد فريد المزيدي (دار الكتب العلمية، هـ / ٢٠٠٣ م).

٤٨- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ) تحقيق: إحسان عباس (دار صادر ، بيروت ، ١٩٠٠ م).

قائمة المصادر باللغة الانكليزية:

1- Al-Itqan fi Ulum Al-Quran, Al-Suyuti, Abd Al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din (d. 911 AH), edited by:

Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim (Egyptian General Book Authority, 1394 AH/1974 AD).

2- Ahkam Al-Quran, Al-Jassas, Ahmad bin Ali Abu Bakr Al-Razi Al-Hanafi (d. 370 AH), edited by: Muhammad Sadiq Al-Qamhawi, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut, 1405 AH).





- 3- Al-Ahkam fi Usul Al-Ahkam, Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali bin Ahmad bin Saeed bin Hazm Al-Andalusi Al-Qurtubi Al-Zahiri (d. 456 AH), edited by: Ahmad Muhammad Shaker, introduced by: Ihsan Abbas (Dar Al-Afaq Al-Jadida, Beirut, n.d.).
- 4- Al-Bahr Al-Muhit fi Al-Tafsir, Ibn Hayyan, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf Athir Al-Din Al-Andalusi (d. 745 AH), edited by: Sidqi Muhammad Jamil (Dar Al-Fikr, Beirut, 1st ed., 1420 AH).
- 5- Al-Burhan fi Ulum Al-Quran, Badr Al-Din, Muhammad bin Abdullah bin Bahadur (d. 794 AH), edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim (Dar Ihya Al-Kutub Al-Arabiyya, Beirut, 1st ed., 1376 AH / 1957 AD).
- 6- Al-Bayan fi Adi Al-Quran, Al-Dani, Abu Omar Al-Dani Al-Andalusi (d. 444 AH), edited by: Ghanem Qaddouri Al-Hamad, 4th ed., (Publications of the Center for Manuscripts, Studies and Documents, Kuwait, 1414 AH / 1994 AD).
- 7- History of Baghdad, Abu Bakr Ahmad bin Ali bin Thabit bin Ahmad bin Mahdi (d. 463 AH) Investigation: Bashar Awad Marouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1st ed., 1422 AH / 2002 AD).
- 8- Interpretation of Imam Al-Shafi'i, Al-Shafi'i, Abu Abdullah Muhammad bin Idris bin Al-Abbas bin Othman bin Shafi' bin Abdul Muttalib bin Abdul Manaf Al-Muttalibi Al-Qurashi Al-Makki (d. 204 AH) Collection, investigation and study: Ahmad bin Mustafa Al-Farran (Dar Al-Tadmuriyya, Kingdom of Saudi Arabia, 1st ed., 1427 / 2006 AD)
- 9- Tafsir al-Tabari = Jami` al-Bayan `an Ta'wil Ayat al-Qur'an, al-Tabari, Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Katheer ibn Ghaleb al-Amili, Abu Ja`far al-Tabari (d. 310 AH), edited by: Dr. Abdullah ibn Abdul Mohsen al-Turki (Dar Hijr for Printing, Publishing and Distribution, 1st ed., 1422 AH - 2001 AD).
- 10- Al-Tibyan fi I'rab al-Qur'an, al-`Akbari, Abu al-Baq` Abdullah ibn al-Husayn ibn Abdullah (d. 616 AH), edited by: Ali Muhammad al-Bajawi (Isa al-Babi al-Halabi and Partners, n.d.).
- 11- Tadhkirat al-Huffaz, al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn `Uthman ibn Qaymaz (d. 748 AH) (Dar al-Kutub al-`Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1419 AH / 1998 AD).
- 12- Tafsir Abd al-Razzaq, Abu Bakr al-Himyari, Abd al-Razzaq ibn Hammam ibn Nafi` al-Yamani al-San`ani (d. 211 AH) Investigation: Mahmoud Muhammad Abdo (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1419 AH).
- 13- Interpretation of the Great Qur'an, Al-Razi, Abu Muhammad Abd Al-Rahman bin Muhammad bin Idris bin Al-Mundhir Al-Tamimi, Al-Hanthali, Ibn Abi Hatim (d. 327 AH) Investigation: Asaad Muhammad Al-Tayeb (Nizar Mustafa Library, Kingdom of Saudi Arabia, 3rd ed., 1419 AH).
- 14- Explanation of the Rulings from Reaching the Goal, Al-Bassam Al-Tamimi, Abu Abd Al-Rahman Abdullah bin Abd Al-Rahman bin Saleh (d. 1423 AH) (Al-Asadi Library, Mecca, 5th ed., 1423 AH / 2003 AD).
- 15- The Compendium of the Rulings of the Qur'an = Interpretation of Al-Qurtubi, Al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari (d. 671 AH), edited by: Ahmad Al-Bardouni and Ibrahim Ateesh, (Dar Al-Kutub Al-Masryia, Cairo, 2nd ed., 1384 AH / 1964 AD).
- 16- Jadwat Al-Muqtabas fi Dhikr Wali Al-Andalus, Al-Mayorqi, Muhammad bin Futooh bin Abdullah bin Futooh bin Hamid Al-Azdi Al-Hamidi (d. 488 AH) (Egyptian House for Authorship and Publishing, Cairo, 1966 AD).
- 17- Jamharat Al-Lughah, Ibn Duraid, Abu Bakr Muhammad bin Al-Hasan bin Duraid Al-Azdi (d. 321 AH) Investigation: Ramzi Munir Baalbaki (Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, 1st ed., 1987 AD).
- 18- Jamharat Ansab Al-Arab, Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazm Al-Andalusi Al-Qurtubi (d. 456 AH) Investigation: A Committee of Scholars (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1403/1983).





19- Al-Hawi Al-Kabeer in the jurisprudence of the Shafi'i school of thought, which is an explanation of the summary of Al-Muzani, Al-Mawardi, Abu Al-Hassan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Habib Al-Basri Al-Baghdadi (d. 450 AH), edited by: Sheikh Ali Muhammad Mu'awwad - Sheikh Adel Ahmed Abdul Mawjoud (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1419 AH / 1999 AD).

20- The Argument of Readings, Ibn Zangala, Abdul Rahman bin Muhammad, Abu Zar'ah (d. 403 AH), edited by: Saeed Al-Afghani (Dar Al-Risalah, n.d.).

21- The Seven in Readings, Ibn Mujahid, Ahmad bin Musa bin Abbas al-Tamimi, Abu Bakr al-Baghdadi (d. 324 AH) (Dar al-Maarif, Egypt, 2nd ed., 1400 AH).

22- Biographies of the Nobles, al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH) (Dar al-Hadith, Cairo, 1427 AH / 2006 AD).

23- The Prophetic Biography of Ibn Hisham, Ibn Hisham, Abdul Malik bin Hisham bin Ayoub al-Himyari al-Maafari, Abu Muhammad, Jamal al-Din (d. 213 AH) Investigation: Taha Abdul Raouf Saad (United Technical Printing Company, n.d.).

24- Explanation of the statement on the clarification or the statement of the content of the clarification in grammar, Al-Waqqad, Khalid bin Abdullah bin Abi Bakr bin Muhammad Al-Jarjawi Al-Azhari, (d. 905 AH), (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1421 AH / 2000 AD).

25- The Great Classes, the supplementary section for the followers of the people of Medina and those after them, Ibn Saad, Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Mani' Al-Hashemi by allegiance, Al-Basri, Al-Baghdadi (d. 230 AH), edited by: Ziyad Muhammad Mansour (Maktaba Al-Ulum wa Al-Hikam, Medina, 2nd ed., 1408 AH).

26- Tabaqat al-Huffaz, al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din (d. 911 AH) (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1403 AH).

27- al-Silat fi Tarikh A'immah al-Andalus, Ibn Bashkuwal, Abu al-Qasim Khalaf ibn Abd al-Malik (d. 578 AH), published, corrected and reviewed by: Sayyid Izzat al-Attar al-Husayni (Khanji Library, 2nd ed., 1374 AH / 1955 AD).

28- Fath al-Rahman fi Tafsir al-Qur'an, Mujir al-Din al-Hanbali, ibn Muhammad al-'Alimi al-Maqdisi (d. 927 AH), edited, verified and authenticated by: Nur al-Din Talib (Dar al-Nawadir, 1st ed., 1430 AH / 2009 AD).

29- Al-Qamoos Al-Muhit, Al-Fayruzabadi, Majd Al-Din Abu Tahir Muhammad bin Yaqub (d. 817 AH) Investigation: Heritage Investigation Office at Al-Risala Foundation under the supervision of: Muhammad Naim Al-Arqasusi (Al-Risala Foundation, Beirut, 8th ed., 1426 AH / 2005 AD).

30- Quranic Readings: History and Definition, Al-Fadhli, Abdul Hadi, (Al-Ghadeer Center for Studies, Publishing and Distribution, Beirut, 4th ed., 1430 AH / 2009 AD).

31- Al-Kashf and Al-Bayan on the Interpretation of the Qur'an, Al-Tha'alibi, Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim, Abu Ishaq (d. 427 AH) Investigation: Imam Abu Muhammad bin Ashur, Review and Proofreading: Nazir Al-Sa'idi (Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, Beirut, 1st ed., 1422 AH / 2002 AD)

32- Lisan Al-Arab, Ibn Manzur Muhammad bin Makram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Al-Ansari Al-Ruwaifi Al-Ifriqi (d. 711 AH) (Dar Sadir, Beirut, 3rd ed., 1414 AH).

33- Al-Mabsut on the Ten Readings, Ibn Mahran, Ahmad bin Al-Hussein Al-Naysaburi, Abu Bakr (d. 381 AH) Investigation: Subay' Hamza Hakimi (Academy of the Arabic Language, Damascus, 1981 AD).

34- Al-Mustadrak ala Al-Sahihain, Ibn Al-Bay', Abu Abdullah Al-Hakim Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Hamduyah bin Nu'aim bin Al-Hakam Al-Dhabi Al-Tahmani Al-Naysaburi Al-Ma'rouf (d. 405 AH), edited by: Mustafa Abdul Qadir Atta (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1411 AH/1990 AD)

35- The Meanings of the Qur'an, Al-Farra', Abu Zakariya Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzur Al-Daylami (d. 207 AH), edited by: Ahmad Yusuf Al-Najati and others (Dar Al-Masryia for Authorship and Translation, Egypt, 1st ed., no date).





- 36- Signs of Revelation in the Interpretation of the Qur'an = Tafsir al-Baghawi, al-Baghawi, Muhyi al-Sunnah, Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas'ud ibn Muhammad ibn al-Farra' al-Shafi'i (d. 510 AH), edited by: Abd al-Razzaq al-Mahdi (Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st ed., 1420 AH).
- 37- 33- Meanings of Readings, al-Azhari, Muhammad ibn Ahmad ibn al-Harawi, Abu Mansur (d. 370 AH) (Kingdom of Saudi Arabia, 1st ed., 1412 AH / 1991 AD).
- 38- Keys of the Unseen = Tafsir al-Kabir al-Razi, Abu Abdullah Muhammad ibn Umar ibn al-Hasan ibn al-Husayn al-Taymi, nicknamed Fakhr al-Din al-Razi, the preacher of Rayy (d. 606 AH), (Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, 3rd ed., 1420 AH).
- 39- Keys of Songs in Readings and Meanings, Al-Karmani, Muhammad bin Abi Al-Mahasin Mahmoud bin Abi Al-Fath Muhammad bin Abi Shuja Ahmad, Abu Al-Ala Al-Hanafi (d. after 563 AH) Investigation: Abdul Karim Mustafa Madlaj, Introduction: Dr. Mohsen Abdul Hamid (Dar Ibn Hazm for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, 1st ed., 1422 AH, 2001 AD).
- 40- Dictionary of Writers or Guidance of the Intelligent to Knowing the Writer, Al-Hamawi, Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah Al-Rumi (d. 626 AH) (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1411 AH / 1991 AD).
- 41- Dictionary of Countries, Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi (d. 626 AH), (Dar Sadir, Beirut, 2nd ed., 1995 AD).
- 42- Vocabulary in the Strange Words of the Qur'an, al-Raghib al-Isfahani, Abu al-Qasim al-Husayn bin Muhammad (d. 502 AH), edited by: Safwan Adnan al-Dawudi (Dar al-Qalam, Dar al-Shamiya, Beirut, 1st ed., 1412 AH).
- 43- The Reciter's Guide and the Seeker's Guide, Ibn al-Jazari, Shams al-Din Abu al-Khair bin, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (d. 833 AH) (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed., 1420 AH / 1999 AD).
- 44- Encyclopedia of Islamic Jurisprudence, al-Tuwaijri, Muhammad bin Ibrahim bin (House of International Ideas, 1st ed., 1430 AH / 2009 AD).
- 45- Al-Maysar fi al-Qira'at al-Arba'a al-'Ashara, Kharouf, Muhammad Fahd, reviewed by: Muhammad Karim Rajih (Dar al-Kalim al-Tayyib, Beirut, 1st ed., 1420 AH / 2000 AD).
- 46- Al-Nabdh fi Usul al-Fiqh al-Zahiri, Ibn Hazm al-Zahiri, Abu Muhammad Ali ibn Ahmad ibn Saeed ibn Hazm al-Andalusi al-Qurtubi al-Zahiri (d. 456 AH). The book was introduced and commented on by the master of investigators, Sheikh Muhammad Zahid ibn al-Hasan al-Kawthari (Khanji Library, Cairo, 1st ed., 1431 AH / 2010 AD).
- 47- Attaining the Goal from the Interpretation of the Verses of Rulings, Abu al-Tayyib al-Qanuji, Muhammad Siddiq Khan ibn Hasan ibn Ali ibn Lutfallah al-Husayni al-Bukhari (d. 1307 AH), investigated by: Muhammad Hasan Ismail - Ahmad Farid al-Mazidi (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 2003 AD).
- 48- Deaths of Notable People and News of the Sons of the Time, Ibn Khallikan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Abi Bakr al-Barmaki al-Irbili (d. 681 AH), edited by: Ihsan Abbas (Dar Sadir, Beirut, 1900 AD).

